

## في كبد | حدثني عنني | الدكتور شريف طه | الحلقة 32

شريف طه يونس

اه اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهل اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنني. تلك الحلقات التي نتناول فيها حديث الرحمن عن الانسان - 00:00:29 في القرآن وكنا في الحلقات الماضية الحمد لله رب العالمين بدأنا نستعرض بعض الآيات اللي فيها تلك الصفات الاصلية للانسان من حيث كونه انسانا هذه الصفات الاصلية الصفات الاصلية اللي في الغالب تخص التغيرات وتخص انسان الایمان. طيب - 00:00:49 اه اللي هنتكلم عنه النهاردة في هذه الحلقة باذن الله هو وصف ربنا وصف به الانسان في سورة آآ البلد تمام؟ وانا الحقيقة برضو حريص ان انا اجيب الاوصاف اللي موجودة في السور والآيات اللي احنا بنقرأها كتير وبنرددها كتير يعني. عشان حتى واحنا بنقرأها وبنرددها - 00:01:10

نذكر هذه المعاني ان شاء الله فقال الله سبحانه وبحمده لقد خلقنا الانسان في كبد فقد خلقنا الانسان فيك ابد. طيب يعني ايه في كبد؟ نشوف الاول كلام العلماء. الحقيقة في كلام كتير فيها يمكن من اوسع من تكلم عنها الامام الرازى في مفاتيح الغيب. لكن - 00:01:30

في كلام لطيف للامام المواردي كده مختصر سريع نقوله بيقول في كبد فيها سبعة اقاويل. احدها في انتصاب في بطن امه وبعد ولادته. خص الانسان بذلك تشريفا ولم يخلو غيره من الحيوان منتصب - 00:01:50 قاله ابن عباس وعكرمة. يعني هو الانسان في في كبد يعني هو واقف منتصب مش مسلا بيمشي على اربع او غيرها وده معناه وان كان يعني معنى مش هو الارجح قوي في السياق هنا - 00:02:03

والثاني في اعتدال لما بينه بعد بعده من قوله الم يجعل له عينين وحکاهم شجرة ان هو في كبد يعني في اعتدال خلاص؟ طبعا برضو راجع لاصل المادة نفسها الكاف والباء والدال في لغة العرب - 00:02:18

الثالث يعني من نطفة ثم من علقة ثم من مضفة. يتکبد في الخلق مأخذ من تکبد الدم وهو غلظه ومنه اخذ اسم الكبد لانه دم قد غلظ وهو معنى قول المجريب وده كلام وجيه الحياة ان يكون الوصف على مستوى انسان الابدان - 00:02:32 يعني في كبد هو تکبد الشيء يعني تغليظ. تکبد تغليظ. يعني الدم ده لما يقال مثلا احنا اللي احنا بنقول عليه دلوقي تجلط. تجلط الدم ده النبي كان بيسموه تکبد يعني تکبد. يعني ولذلك الكبد سمي كبدا لانه وکأنه دم متجلط. يعني هو هو دي فكرته. فالانسان - 00:02:51

خلق في كبد ان هو نطفة. النطفة دي بعد كده بتبقى علقة. يعني برضو بتغليظ شوية. وبعد كده بتكون مضفة. يعني فبنلاحز ان بيحصل تغليظ هو بيتنتقل من حالة لو صاحب تعبيير من الحالة السائلة للحالة الصلبة رويدا رويدا - 00:03:11

فخلق في كبد يعني خلق في هذه الحالة. فيكون ده وصف وصف لانسان الابدان في اصل خلقته طيب وده يمكن من اوجه الكلام حتى الان وقيل في كبد في كبد يعني او في كبد يعني في سدة. لأن امه حملته كرها ووضعته كرها. وحملته كرها ووضعته كرها. تمام؟ كرها - 00:03:28

في الحقيقة بردو ده معناه لطيف معنى المقابلة مأخذ من المقابلة. طيب وقيل لانه يکابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة ولقوله

الحسن طيب اذا الاولى دي كانت مكابدات دنيوية بس كلام الحسن واحدنا في اتجاه المكابدات الدينية - 00:03:49

ان الانسان بيکايد مصائب في الدنيا ويکايد شدائـ في الآخرة في قول سادس انه خلق في كبد السماء. يعني خلق ادم في كبد السماء. وفي قول سابع انه يکايد الشكر على السراء - 00:04:12

الصبر على الضـاء لـنه لا يخلو من احدـها ويـضـيف الـامـام الـموـارـدي قول ثـامـن يقول يريد به انه ذو نـفـور وـحـمـيـةـ. مـأـخـوذـ منـ قولـهمـ لـفلـانـ كـبـدـ اـهـ اذاـ كانـ شـدـيدـ النـفـورـ وـالـحـمـيـةـ. تـامـ 00:04:26

طـيـبـ طـيـبـ مـيـنـ الـانـسـانـ هـنـاـ؟ لـقـدـ خـلـقـنـاـ الـانـسـانـ؟ بـيـقـولـ فـيـهاـ فـيـ قـولـانـ جـمـيعـ النـاسـ وـقـيـلـ الـكـافـرـ يـکـاـيدـ الشـهـادـ. بـسـ طـبـعاـ الرـاجـحـ حـيـنـ اـهـ ايـهـ؟ اـهـ الـانـسـانـ مـنـ حـيـثـ كـوـنـهـ اـنـسـانـ. طـيـبـ 00:04:42

لـقدـ خـلـقـنـاـ الـانـسـانـ فـيـ كـبـدـ يـبـقـىـ اـمـاـ مـكـاـبـدـاتـ تـخـصـهـ كـانـسـانـ الـاـبـدـانـ اـنـ هوـ فـيـ اـصـلـ خـلـقـتـهـ تـكـبـدـ يـعـنيـ اـنـتـقـالـ مـنـ الـحـالـةـ السـائـلـةـ لـلـحـالـةـ الـصـلـبـةـ. مـنـ الزـاوـيـةـ الـمـادـيـةـ وـاـمـاـ مـكـاـبـدـاتـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ اـنـسـانـ الـاـيـمـانـ 00:04:55

وـالـمـكـاـبـدـاتـ دـيـ مـنـهـاـ مـكـاـبـدـاتـ فـيـ الدـنـيـاـ الـلـيـ فـيـ الدـنـيـاـ هوـ بـيـکـاـيدـ شـدـةـ وـعـنـاءـ لـانـ هيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ دـيـ طـبـيـعـةـ الدـنـيـاـ اـصـلـاـ. يـعـنيـ الشـاعـرـ يـقـولـ طـبـعـتـ عـلـىـ كـدـرهـ وـاـنـتـ تـرـيـدـهـ صـفـواـ مـنـ الـاقـذـاءـ وـالـاـكـبـادـ 00:05:13

وـمـكـلـفـواـ الـاـيـامـ ضـدـ طـبـاعـهـاـ مـتـطـلـبـ فـيـ المـاءـ جـذـوـةـ نـارـيـ. هيـ طـبـيـعـةـ الدـنـيـاـ يـعـنيـ هوـ وـاحـدـ مـثـلاـ آآـ مـمـكـنـ يـتـصـورـ اـهـ يـكـوـنـ عـنـهـ جـدـوـةـ نـارـ شـعـلـةـ نـارـ وـيـخـلـيـهـاـ مـشـتـعـلـةـ زـيـ الـفـلـ فـيـ وـجـودـ المـاـيـةـ وـهـيـ مـسـلـاـ فـيـ وـسـطـ نـهـرـ 00:05:26

مشـ مـمـكـنـ هـيـحـصـلـ الـكـلـامـ دـهـ. يـعـنيـ سـنـةـ اللـهـ تـأـبـيـ ذـلـكـ. كـذـلـكـ الـحـيـاةـ الـحـيـاةـ مـلـيـانـةـ مـكـاـبـدـاتـ. لـانـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـحـنـاـ اـصـلـاـ لـوـ لـوـ ماـ شـعـرـنـاـشـ بـهـذـاـ الـكـبـدـ اوـ بـهـذـاـ التـعـبـ اوـ بـهـذـاـ النـصـبـ مشـ هـنـشـتـاقـ لـلـجـنـةـ. مـعـظـمـ لـذـاتـ الدـنـيـاـ وـاـغـلـبـ لـذـاتـ الدـنـيـاـ اـصـلـاـ هـيـ مـكـبـرـةـ 00:05:42

الـانـسـانـ بـيـکـاـيدـ فـيـهـ اـشـيـاءـ وـبـيـضـحـكـ فـيـهـ كـتـيرـ جـدـاـ وـلـاـ يـخـلـوـ مـنـ مـكـاـبـدـةـ. بـلـ سـبـحـانـ رـبـيـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـفـسـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ هـوـ قـولـ الـربـ سـبـحـانـهـ بـحـمـدـهـ اـنـ تـكـوـنـواـ تـأـلـمـونـ فـاـنـهـمـ يـأـلـمـونـ كـمـاـ تـأـلـمـونـ. لـكـنـ وـتـرـجـونـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـرـجـونـ 00:06:00

ماـ فـيـشـ حـدـ فـيـ الدـنـيـاـ مشـ بـيـتـعـبـ مـاـ فـيـشـ حـدـ فـيـ الدـنـيـاـ. وـلـذـكـ الـلـيـ بـيـتـصـورـواـ اـنـ هـمـ هـيـفـرـوـاـ مـنـ مـنـ التـعـبـ الـلـيـ فـيـ الطـاعـةـ هـاـ؟ـ للـمـعـصـيـةـ. يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ لـهـمـ 00:06:19

حـسـبـ الـذـيـنـ يـعـمـلـونـ السـيـئـاتـ اـنـ يـسـبـقـوـنـاـ سـاءـ مـاـ يـحـكـمـونـ يـعـنـيـ لـمـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ؟ـ لـاـ يـاـ عـمـ بـقـىـ اـنـاـ مـشـ هـصـليـ بـقـىـ وـاـقـعـدـ اـتـعـبـ نـفـسـيـ بـقـىـ وـاـصـحـيـ مـشـ عـارـفـ هـبـطـلـ صـلـاـ 00:06:32

حدـ يـقـولـ لـكـ لـاـ يـاـ عـمـ بـقـىـ اـنـاـ مـشـ هـلـتـزـمـ بـالـسـنـةـ بـقـىـ اـنـاـ هـقـعـدـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـاعـرـضـ نـفـسـيـ لـمـشـاـكـلـ هـبـطـلـ اـمـ حـسـبـ الـذـيـنـ يـعـمـلـونـ السـيـئـاتـ اـنـ يـسـبـقـوـنـاـ. هـوـ الـانـسـانـ مـتـصـورـ اـنـ هـوـ كـدـهـ هـيـفـلـتـ يـعـنـيـ يـسـبـقـنـاـ يـعـنـيـ يـفـلـتـوـ 00:06:43

هـوـ مـتـخـيـلـ اـنـ هـيـفـلـتـ هـيـتـعـبـ بـرـضـهـ كـدـهـ هـيـتـعـبـ بـرـضـهـ. لـكـنـ الـفـارـقـ اـنـ الصـالـحـ دـهـ بـيـتـعـبـ عـلـشـانـ يـسـتـرـيـحـ. مـاـ هـوـ دـهـ الـمـحـزـنـ فـيـ الـاـمـرـ اـنـ الـانـسـانـ بـيـتـعـبـ وـبـعـدـ كـدـهـ هـيـتـعـبـ 00:06:57

وـتـالـتـ وـرـابـ يـكـفـيـ التـعـبـ الـلـيـ يـكـوـنـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـنـمـاـ سـبـحـانـ رـبـيـ ذـكـرـ الصـالـحـ وـبـيـطـحـنـ بـسـ عـشـانـ يـسـتـرـيـحـ وـهـذـاـ التـعـبـ الـلـيـ يـتـعـبـهـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ يـعـنـيـ هـيـنـاـ عـلـيـهـ وـمـيـسـراـ عـلـيـهـ. يـعـنـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ 00:07:10

يـخـبـرـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـقـدـ كـنـتـ فـيـ غـفـلـةـ مـنـ هـذـاـ فـكـشـفـنـاـ عـنـكـ غـطـاءـكـ فـبـصـرـكـ الـيـوـمـ حـدـيدـ وـيـوـضـحـ وـيـوـضـحـ مـعـنـيـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـخـطـوـرـةـ اـيـهـ بـقـىـ الـمـعـنـىـ الـلـيـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـخـطـوـرـةـ دـهـ الـلـيـ هـيـتـبـدـلـ الـانـسـانـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـرـىـ الـاـمـورـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـعـنـىـ وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـيـ 00:07:27

اـنـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـ دـهـ هـيـبـدـأـ هـيـبـدـأـ مـنـ الـدـنـيـاـ بـعـدـ كـدـهـ هـيـبـقـىـ حـاضـرـ جـدـاـ بـقـىـ حـضـورـ الـاـكـبـرـ فـيـ الـاـخـرـةـ يـعـنـيـ كـذـلـكـ اـتـتـكـ اـيـاتـنـاـ فـنـسـيـتـهـاـ. ماـشـيـ؟ـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ يـعـنـيـ وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـيـ فـانـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ وـنـحـشـرـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـعـمـىـ. قـالـ رـبـ 00:07:47

وـلـمـ حـشـرـتـنـيـ اـعـمـىـ وـقـدـ كـنـتـ بـصـيـراـ. قـالـ كـذـلـكـ اـتـتـكـ اـيـاتـنـاـ فـنـسـيـتـهـاـ. الـطـبـرـيـ يـقـولـ تـرـكـتـ الـعـلـمـ بـهـ. وـكـذـلـكـ الـيـوـمـ تـنسـىـ. اـحـنـاـ فـيـ

الحقيقة هو ده الواقع وكذلك اليوم تنسى الانسان اصلا في الدنيا فيه مكابدات. والالية دي يعني سبحانه الله اية عظيمة. ان تكونوا تألمون الله يقول لنا. ان تكونوا تألمون - 00:08:09

ان تكونوا تكابدون ان تكونوا تعانون فانهم يألمون كما تألمون لكن وترجون من الله ما لا يرجون هي دي القضية ربنا بيخبرنا ان الانسان اصلا في كبد ما فيش حد في الدنيا مش هيکابد. ما فيش حد في الدنيا مش هيتعب. انت متخييل اصلا اللي هو علشان خاطر يعمل المعصية دي مش بيکابد بيکابد. مش بيتعب - 00:08:31

بيتعب مش بيعاني كل ده هو بيمر به علشان معصية. طب سبحانه الله! لماذا لا يکابد الانسان في سبيل الطاعة لماذا لا يکابد الانسان؟ ولذلك سبحانه الله في هذه السورة العظيمة المباركة يقول ربنا سبحانه وبحمده لقد خلقنا الانسان في كبد - 00:08:56  
ايحسب الا يقدر عليه احد يعني ليه هو بيترك الطاعات ويترك القراءات عشان المكبدة والمشقة والتعب. ايحسب الا يقدر عليه احد يقول اهلكت مال البداء. انا عملت كتير بقى قبل كده. انا بذلت كتير - 00:09:16

يقول اهلكت مال البداء ايحسب ان لم يره احد يعني هو ربنا رأك الله. رأي الله تقديرك. آرأي الله غفلتك احسب ان لم يره احد. الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين - 00:09:32

وهديناه النجدين فلا اقتتحم العقبة. وهنا فلا اقتتحم العقبة على التفسير الاول ورغم ذلك لم يقتتحم العقبة. رغم ان العقبة كانت يسيراً كانت يسيرة؟ نعم وما ادرك ما العقبة! فك رقبة! مش فك رقبة! مش عتق! فك رقبة! اخبر النبي انه يساهم في ايه؟ في فكه - 00:09:51

فك رقبة او اطعام اي اطعام في يوم ذي مسغبة يوم مجاعة. يتيمها ذا مقربة او مسكونها ذا متربة. ثم كان للذين امنوا بالصبر وتواصروا بالمرحمة. اولئك اصحاب الميمنة. ما عملش ده برضو. ما علشان عايز الراحة انا اسف في اللفظ عايز الانتخة. عايز - 00:10:11

يريح دماغه مش عايز يوجع دماغه في اي حاجة بقى وانا اوجع دماغي ليه بقى؟ وانا اقعد مش عارف ايه وهتعب بقى في الطاعات وهاكابد في القراءات ليه بقى فكان هذا حاله للأسف الشديد لم يكن من اصحاب الایمان - 00:10:31

يعني وبرضو الكلام ده لمين؟ للناس الصالحين. للناس اللي هم صالحين بس يعني مش عايزين يكونوا باذلين فالله سبحانه وبحمده يقول لقد خلقنا الانسان في كبد هتكابد على فكرة اللي هتجاده اللي هتكابده من جراء الكسل - 00:10:45  
من جراء الكسل اكثر مما مستكابده من جراء الاجتهاد والعمل ولذلك سبحانه ربى ده بيحصل اصلا ده الواقع الواقع ان الناس مثلا يعني واحد يقول لك ايه اصل انا لسه هتعب بقى وامنع نفسى واعمل واودي ومش عارف ايه واتعب - 00:11:07

قبل اللي هيواجهه من جراء الانسياق وراء هواه اشد يعني المكبدة اللي انا هكابدها النهاردة عشان امنع نفسى عن المعصية او احمل نفسى عن الطاعة هذه المكبدة ولا شك اقل بكثير من المعاناة التي سيجدها الانسان. لو ترك نفسه للمعصية. لو ترك نفسه للتقصير في الطاعة - 00:11:23

يعني هذه هذه حقيقة برضو نفس القصة الانسان اللي هو يعني مش قادر يحمل نفسه على الاجتهاد والعمل. والبذل يعني في سبيل اخرته وفي سبيل دين الله عز وجل هذه المعاناة التي سيعانيها من جراء كسله - 00:11:45

ومن جراء تقاعسه ومن جراء تأخره هذه المعاناة التي سيعانيها اشد بكثير من المجهود اللي كان هيبزله لو لو حضن نفسه على العمل لانه هناك ما يسمى بسعادة الانجاز الانسان يبقى تعان ايوة ويبقى بذل جهد ايوة بس سبحانه الله يكون سعيدا - 00:12:04  
فهذا نوع اخر تخطبه الآيات. يخاطبه الله سبحانه وبحمده. لقد خلقنا الانسان في كبد الله يقول لذلك الانسان الذي يريد ان يؤثر الكسل على العمل. الذي يريد ان يتوقف. يعني يقول الله له قد خلقنا الانسان في كبد. هناك مكابدات - 00:12:23

هي مكبدات الحياة مسابقات الحياة انت جاي في الدنيا هذه ليست دار الراحة متى يزول العبد طعم الراحة؟ لما سئل الامام احمد قال عند اول قدم يضعها في الجنة. تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون - 00:12:40  
هي القضية ذاك الذي يعني يريد ان يكسل ولا يريد ان يعمل. الله يقول له لقد خلقنا الانسان في كبد في مكابدات. انت وابدا في

مكابدات. لو ما كبديتش عشان دينك هتكابد عشان دنياك. لو ما كابديتش علشان الايمان هتكابد عشان الابدان. سبحان الله! والناس

بتغفل - 00:12:57

عن المسألة دي من اللي بتبدل في الطاعة وجهدك اللي بتتجهده ربنا بيكيفيك به امور كتيرة اوي اوي اوي اوي في الحديث  
القدسي عبدي اشتغل بعبادتي املأ صدرك غنى واسد فدرك والا ملأت يديك شغلا ولو انسد فدرك. من جعل الهموم هما واحدا هم  
الآخرة - 00:13:17

اما المعاد في رواية اخرى كفاه الله سائر الهموم كفاه الله سائره. هذه الكفاية التي تحصر للانسان بالانشغال باخرته والانشغال بدينه.  
والتعب والنصر. سبحان الله! ربى يقول اذا فرقت فانصب والى ربك فارغب. دائمًا تكون رغبتك الى الله سبحانه وبحمده. اذا فرقت  
تنصب والى ربك دائمًا ترغب. لا تتوقف - 00:13:35

ابدا لا يتوقف المرء الا عند توقف انفاسه. لا يتوقف المرء الا عند توقف انفاسه. يكون هذا ديدن لحد اذا فرغ ينصب الى ربه دوما  
يرغب لا يتوقف لا يتوانى. ولذلك ربى سبحانه وبحمده حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المسألة. فقال ولا - 00:13:59  
تستكثرا ولا تنن تستكثرا على تفسيرين التفسير الاول لا تقطع اعمالك. لا تقطع اعمالك متوجهها كثيرة انا اكثرت من الاعمال لا تمن  
تستكثرا. والمعنى الاخر لا تمن يعني لا لا لا تفسد هذه الاعمال - 00:14:19

طولها بالمن والاذى لا تننم تستكثرا اما ان الانسان يتوقف عن العمل يتصور او يتوهם منه اكثرا كده تمام زي الفل. او ان هو ما توقف  
بس يمن بهذا الاعمال ولا تمن تستكثرا - 00:14:39

هذا الكلام موجه للانسان الصالح ايضا. يقول الله سبحانه وبحمده له لقد خلقنا الانسان في كبد ایحسب الا يقدر عليه احد؟ ایحسب  
هذا الانسان ان يقدر الله سبحانه وبحمده عليه - 00:14:54

يقول وهلكت مال اللب ده انا عملت كثير قوي بقى ایحسب ان لم يره احد يعني انت ذاك الذي يريد ان يكسل ولا يريد ان يعمل ها آآ  
اما رأى الله تقصيرك اما رأى الله عز وجل تفريطيك اما رأى الله منك اما رأى الله منك يحسب ان لم يره - 00:15:07  
واحد الم نجعل له عينين اعطاك الله عز وجل عينين او ولسانا وشفتين وهديناه وهديناه النجدين. الله سبحانه وبحمده هداه.  
وهديناه النجدين. فلا اقتحم العقبة فهلا اقتحم العقبة هلا تحرّك؟ هلا اخذ خطوة؟ فلا اقتحم العقبة - 00:15:25

يعني فتكون هنا يعني فلا اقتحم العقبة لا تكون من ذلك النوع الذي كان في المرة السالفة. فاذا اقتحم العقبة يعني ايه؟ هو ورغم ذلك  
لم يقتحم العقبة لا هذه المرة فلا اقتحم العقبة يعني فهلا اقتحم العقبة - 00:15:48

هلا اقتحم العقبة؟ وما ادرك ما العقبة؟ يسيرة. فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيمًا ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة. ثم كانوا  
الذين امنوا نتواصل بالصبر وتواصوا بالمرحمة - 00:16:03

اولئك اصحاب الميمونة اهل اليمين والخير والبركة في الدنيا واصحاب الميمونة يوم القيمة اهل اليمين واهل الجنة. اولئك اصحاب  
الميمونة انسان ميمون على حال ميمونة في مآل مأمون ميمون ان شاء الله - 00:16:16

فهذه القضية قضية ان انا ادرك ان طبيعة هذه الحياة انها فيها كدر وفيها مكابدات. الانسان ما يغتمش لاجلها ولا يهتم لاجلها. يكون  
انسان هذا الكلام. وبما ان كده كده هتعجب. طب ما انا اتعب عشان استريح - 00:16:34

بما ان كده كده هنصب طب ما انا هانصب علشان خاطر اسعد ولذلك سبحانه ربى زي ما قلنا الله سبحانه وبحمده اعطي الانسان من  
من معطيات الفطرة ما يسد به تلك - 00:16:51

يعني ثغرة المكعبات دي. ازاي يهون المرأة هذه الاشياء؟ دائمًا كنا نقول باحتساب يهون الصعاب ويجعل المرء يستعد العذاب  
لما الانسان يحتسب كده تهون عليه الصعاب. سبحان الله! ابن القيم كان يقول انما يجد المشقة في ترك المألفات والعوائد. من تركها  
لغير الله - 00:17:07

العبد لما يترك الامر لله لا يجد تلك المشقة بل في الحقيقة وان رآهم الناس يتبعون. وان رآهم الناس يعانون لكن اسعد الناس على

الاطلاق. هم اهل العناية بالكتاب العزيز - 00:17:29

قال ربنا سبحانه وبحمده ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. مفهوم المخالفة انما انزلناه لتسعد. وفي نهاية هذه السورة يقول الله سبحانه وبحمده له فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:17:43

موعود بالعصمة من الضلال والشقاء ذاك الذي يتبع هذا الكتاب فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون كما ذكرنا سابقاً وهذا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:18:02

فالكبد هذا سبحانه الله يهون عليه ويتبينه مولاه عليه. قال ربى سبحانه وبحمده فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره للعسرى - 00:18:20

هذه المعيشة الضنك هذه الاسرة. تلك المكابدات تشتت فالانسان مخلوق في كبد انه بيمر بمراحل وبيتردج. والانسان ايضاً حياته في كبد. هو في كبد منغم في ذلك الكبد الحياة دائماً حتى كنا نقول من لا يتآلم لا يتعلم ولا يتقدم - 00:18:40

ما تحاولش توهם يعني نفسك انك ممكن تتعلم او تتقدم بدون ما تتآلم. ومش معنى انك تتآلم اللي بييجي في دماغ البعض بقى ان

هو يطعن مش عارف بسيف ولا يحصل له ايها؟ لا فيه تعب فيه مشقة فيه معاناة فيه نصب فيه كبد. يعني هذه طبيعة الدنيا. النعيم لا يدرك للنعيم - 00:19:00

النعيم لا يدرك بالتعيم. ومن اثر الراحة فاتته السعادة. ومن اثر الوسادة فاتته السعادة. هذه هي طبيعة الحياة. هذه هي طبيعة الدنيا. لقد خلقنا الانسان في كبد. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اقول قوله هذا واستغفر - 00:19:20

والله لي ولكم ولكلم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك اه - 00:19:42